

## نشرة توعية

### للأشخاص الذين هم على احتكاك مع مرضى السل

داء السل هو مرض معدٍ تسببه بكتيريا معدية. تنتقل هذه البكتيريا من خلال الهواء وهذا يعني ان الانسان يصاب بالعدوى من خلال الرذاذ الصادر عن المصابين به، من خلال الجهاز التنفسي عبر السعال، العطس واثناء الكلام. ويختلف مقدار خطورة حصول العدوى من انسان لآخر. اذا لم يسعل المريض البكتيريا، يتم الحديث هنا عن مرض السل المغلق وغير المعدى. اذا سعل المريض وكان سعاله محمّل ببكتيريا السل، فان الحديث يدور هنا عن مرض السل المفتوح والذي يتسبب بحصول العدوى للآخرين. اذا تم فحص عينة من "ريق" او "بلغم" المصاب تحت الميكروسكوب واكتشفت جراثيم مرض السل البدائية المتحوصلة، فان هناك احتمالات كبيرة بحصول العدوى لدى الشخص المعني، بدرجة اعلى من الاحتمال القائم للاصابة لدى أولئك المرضى الذين تم اكتشاف جراثيم نامية لديهم عمرها عدة اسابيع. هناك فرق بين العدوى من خلال باكتيريا السل (عدوى السل المؤجلة) والاصابة بمرض السل نفسه. عند حصول العدوى تكفي بداية المناعة الجسمية الذاتية لمنع بكتيريا السل من الانتشار والتكاثر في العضو المعرض للاصابة. لدى الاصابة بمرض السل فانه يحدث تكاثر لبكتيريا السل مما يحدث تغييرات التهابية في الرئة، وايضا نادرا في اعضاء اخرى مثل الكلية والعقد الليمفاوية والعظام.

بعد الاصابة بعدوى السل يقوم العضو المصاب بتطوير مناعة ذاتية. تقريبا 5-10% من المصابين بالعدوى، يمرضون بالسل خلال دورة حياتهم، وهذا يعني ان النسبة العظمى من المصابين بالعدوى لا يمرضون بالسل شخصيا. زمن تطوّر مرض السل (زمن العدوى) طويل جدا، وهذا يعني انه من الوقت الذي تحدث فيه العدوى بجراثيم السل في الجسم وحتى حدوث مرض السل يمكن ان تمضي 4 6 اسابيع او ان يمر زمن طويل. معظم المصابين بالعدوى يمرضون خلال سنتين بعد حدوث العدوى، وبعد مرور هذه المدة يصبح احتمال الاصابة بالمرض ضعيف. بعد حصول احتكاك مع مريض بالسل يلزم القيام بفحوص طبية للتأكد من عدم الاصابة بالمرض ( فحوص بالتصوير بالأشعة وفحوص مخبرية). حسب القابلية للاصابة بالعدوى، يلزم اجراء حتى 4 فحوص طبية ويتم ذلك خلال فترة تمتد حتى سنين على الأقل.

فقط ومن خلال فحص اشعاعي مبكر يمكن القيام بتنظيم العلاج اللازم في الوقت المناسب، في حال تم اكتشاف اصابة الرئة بمرض السل. مرض السل يمكن علاجه بشكل جيد من خلال تناول الأدوية اللازمة على مدار عدة شهور. اذا حصل هناك شكوى من الاصابة بالمرض بين فترات الفحص، مثل السعال واطلاق البلغم او تورم العقد الليمفاوية، الشعور بالنعاس، تناقص في الوزن، حمى، تعرق ليلي او انخفاض في القدرة على اداء الأعمال، فيمكن ربط هذه الظواهر مع الاصابة بمرض السل. في هذه الحالة يرجى منكم التوجه للطبيب او العامل/ة الاجتماعية في مراكز الارشاد الخاصة بمرض السل والتابعة لدائرة صحة "هانوفر" او الى طبيب الأسرة الخاص بكم.